

استخدام وسائل تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا
المعلومات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Abdul Muntaqim Al Anshory

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
abdulmuntaqim@bsa.uin-malang.ac.id

Rohmatulloh Salis

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
ibnumahdi3@gmail.com

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penggunaan media pembelajaran bahasa arab berbasis teknologi informasi di Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab (PKPBA) UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kuantitatif. Sumber data adalah dosen-dosen PKPBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang 2018-2019 dengan instrumen penelitian berupa observasi dan angket. Teknik analisa data yang digunakan adalah analisa data statistik deskriptif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa : 1) sebagian besar dosen (90%) telah menggunakan media pembelajaran berbasis teknologi informasi dalam pembelajaran Bahasa Arab, 2) media pembelajaran berbasis teknologi informasi yang digunakan beragam, yang utama adalah LCD proyektor, dan media social seperti WhatsApp, Youtube, dan Instagram, 3) materi pelajaran yang paling sering diajarkan dengan menggunakan Media pembelajaran berbasis teknologi informasi adalah materi mendengar dan kosakata, 4) banyak kendala yang dihadapi dosen ketika menggunakan media pembelajaran berbasis teknologi informasi, di antaranya adalah: media pembelajaran tidak bisa digunakan untuk semua pelajaran, penggunaan media tidak sesuai dengan rentang waktu pelajaran, lemahnya jaringan internet yang tersedia, kadang-kadang listrik mati, beberapa media sudah rusak dan sedikitnya keterampilan dosen dalam menggunakan media.

Kata kunci: *media pembelajaran, teknologi informasi, pembelajaran Bahasa Arab*

Abstract

This study aims to determine the use of information technology-based Arabic learning media in the Arabic Language Center (PKPBA) UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. This research is a descriptive quantitative study. The research subjects are lecturers of PKPBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang 2018-2019. The research instruments are observation and questionnaire. The data analysis technique used is descriptive statistical data analysis. The results shows that: 1) most lecturers (90%) have used information technology-based learning media in Arabic learning, 2) information technology-based learning media used are diverse, the most used are LCD projector and social media such as WhatsApp, Youtube, and Instagram, and 4) there are many obstacles faced by lecturers when using information technology-based learning media, namely learning media cannot be used for all lessons, media used is not in accordance with the time span of the lesson, the internet connection is low, the electrical power is accidentally shut down, the campus facilities does not support, and the lecturers are unskillfull in using media.

Keywords: learning media, information technology, Arabic learning

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة واقع استخدام وسائل التعليم على أساس تكنولوجيا المعلومات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا البحث بحث وصفي كمي. مصادر البيانات هي معلمو اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٨-٢٠١٩. أدوات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والاستبانة، وتحليل البيانات استخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي. بينت نتائج البحث أن: (١) معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بهذه الجامعة وهم ٩٠% قد استخدموا الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في التعليم، (٢) الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في التعليم كثيرة ومن أهمها جهاز العرض والوسائل الاجتماعية كواتساب ويوتب وإنستغرام، (٣) المادة التعليمية التي أكثر تعليمها بالوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات هي مادة تعليم

مهارة الاستماع والمفردات، (٤) أما المعوقات التي يواجهها المعلمون في استخدام الوسائل فهي كثيرة ومن أهمها عدم إمكانية استخدام الوسيلة التعليمية في كثير من الدروس، وعدم الوقت المناسب بالوسائل المستخدمة، وضعف شبكة الإنترنت المتاحة في الجامعة، وانطفاء الكهرباء، وفساد الوسائل كمكبر الصوت، وقلة كفاءة المعلمين في شغلها.

الكلمات الأساسية: الوسائل التعليمية، تكنولوجيا المعلومات، تعليم اللغة العربية

أ. مقدمة

كان التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل اليوم يلعب دورا هاما في تقدم الحياة البشرية وتطورها في شتى ميادين الحياة ومن أهمها ميدان التربية. ذهب الدكتور ماجد محمد الزيودي إلى أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت متطلبا أساسيا في الميدان التربوي. ويزداد الطلب يوما بعد يوم في جميع النظم التعليمية وفي مختلف أرجاء العالم على استخدام التقنيات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وتحديث الأنظمة التعليمية، وتطوير أساليب التعليم وصولا إلى إكساب الطلبة إلى المعرفة والمهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي العشرين (الزيودي، ٢٠١٢: ٨٦)

وتعد تكنولوجيا المعلومات أنه تساعد على تحقيق أهداف التعلم، وتستجيب لخصائص المتعلم، وتطلعات المجتمع، وتنسجم مع وظائف اللغة، واتجاهات تعليمها، وتعلمها. لذلك لابد من اختيار المجالات، والمواقف، والنصوص بمحتوياتها الثقافية، وخصائصها اللغوية، بحيث تقدم للمتعلم خبرة لغوية، وثقافية، يحتك بها، ويتفاعل معها تفاعلا يصب في تحقيق أهداف التعلم (الدين، ١٩٨٩: ١). وقال الهدلق (١٤٢٠ هـ) إن إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى الفصول الدراسية لا يحدث تغييرا في حد ذاته، لأن التكنولوجيا لا تغير الأشياء، وإنما الذي يحدث التغيير هو الطريقة التي يتم من خلالها استخدام التكنولوجيا التي لديها الإمكانيات لتحسين وتسريع عملية التعليم والتعلم (الكريم، ٢٠٠٦: ٢).

وهكذا فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية حاجة ماسة لا بد من اعتمادها في مدارسنا وجامعاتنا لتعليم اللغة العربية. ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث لملاحظة واقع استخدام وسائل تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وتعد هذه الجامعة من الجامعات الإسلامية المتقدمة بإندونيسيا، وتوجه الآن إلى جامعة من الطراز العالمي World Class University. ولاتجاهها كجامعة عالمية فاستجابت الجامعة نمو التكنولوجيا الهائل وتكيفت معه.

ب- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا المعلومات

١. الوسائل التعليمية

أ) مفهوم الوسائل التعليمية

يختلف مفهوم الوسائل التعليمية من وجهة نظر رجال التربية. عرف نايف محمود معروف بأنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي وسيلة لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلمية لأن الطالب يتعلم بواسطها (معروف، ١٩٩٨: ٢٤٣). وقال عبد العزيز بن زيد أبو تيلي أنها جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة والمعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في تعليمه والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية و كفاية (أبو تيلي، ١٤٢٠ هـ: ٧).

فيمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل وأقرب الطرق. وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة و التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وهناك تسميات عديدة للوسائل التعليمية منها الوسائل السمعية - البصرية، والمعينات التربوية، ووسائل الإيضاح، وتكنولوجيا التعليم، الوسائل الاختيارية (الإغنائية) والأساسية- الوسائل المعيارية أو الوسيطة (حمدان، ١٩٨٦: ٢٠-١٩).

(ب) دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم

قال بشير عبد الرحيم الكلوب أن دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم كما يلي:

- (١) تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم و المتعلم
- (٢) الوسائل التعليمية تعلم بمفردها، كالحلقات التعليمية والسينما والتلفزيون، والمعارض المتاحف ولوحات العرض.
- (٣) الوسائل التعليمية تساعد في نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك، كالكرات الأرضية والخرائط والنماذج والصور.
- (٤) الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه كالأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية.
- (٥) الوسائل التعليمية تقوم بمعلومات الطالب وتقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس كالخرائط السماء ولوحة الكهرباء وإجراء التجارب العلمية (الكلوب، ١٩٨٦: ٢٧ - ٢٨).

(ج) الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية نوعان: وسائل حسية ووسائل لغوية. الوسائل الحسية هي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الإدراك الحسي عندما يعرض المعلم نفس الشيء أو نموذجاً له أو صورته. أما الوسائل اللغوية فهي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الألفاظ عندما يعرض المعلم الأمثلة أو التشبيه أو الأضداد أو المرادفات (الطوجي، ١٩٨٧: ١٤٤).

من مزايا الوسائل الحسية لتعليم اللغة العربية، وهي تجذب انتباه الدارسين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي، تجدد حيوية الدارس وتشوقه إلى الدرس، وتبعد الملل

نتيجة للمشاركة والحركة والعمل من جانب الدارسين، وتوقظ الحواس وتنمي دقة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج، وتعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للاستدراك الحسي عند الدارسين.

ومن أمثلة الوسائل الحسية لتعليم اللغة العربية وهي ذوات الأشياء ومُماذج مجسمة والصور والمصورات الجغرافية والرسوم البيانية والألواح الموضوعية والسبورة والبطاقات واللوحات البورية والأشرطة المسجلة والإذاعة التربوية والمعارض.

أما مزايا الوسائل اللغوية لتعليم اللغة العربية فهي السرعة في العرض والسهولة والوضوح. ومن أمثلة هذه الوسائل وهي الأمثلة والتشبيه والموازنة والوصف والشرح والقصص والحكايات.

ولصلة هذه الوسائل بحاستي السمع والبصر يمكن تقسيمها إلى الوسائل البصرية والوسائل السمعية و الوسائل السمعية البصرية. المراد بالوسائل البصرية وهي التي يستفاد منها عن طريق منفذ العين. و المراد بالوسائل السمعية وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن. والمراد بالوسائل السمعية البصرية وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن (معروف، ١٩٩٨: ٢٤٥).

٢. تكنولوجيا المعلومات

(أ) مفهوم تكنولوجيا المعلومات

إن كلمة تكنولوجيا أو التقنية مأخوذة من اللغة الإغريقية وهي مركبة من كلمتي "techné" بمعنى فن/مهارة أو "texere" بمعنى تركيب/نسج، و "logos" بمعنى علم/دراسة. فكلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون، أو دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة معينة (الحيلة، ١٩٩٨: ٢١).

وكلمة تكنولوجيا أو التقنية عند ما ظهرت في اللغة الإنجليزية في القرن السابع عشر استخدمت بمعنى مناقشة الفنون التطبيقية، وفي بداية القرن العشرين استخدمت بطريقة عامة ليشمل مجموعة من الوسائل والعمليات والأفكار، وفي

النصف الأخير من القرن العشرين استعملت لتعنى الوسائل أو النشاطات التي سعى إليها الإنسان من خلالها لتغيير ومعالجة بيئته (الرشيدى، ٢٠٠٤: ١٨٨).

وتكنولوجيا المعلومات هي جميع أنواع تكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحساسات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط، وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في الاتصالات (اللطيف وأصحابه، ٢٠١٣: ٩).

ب) أهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم

أما أهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم فهي تتمثل في النقاط التالية:

- (١) تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة
- (٢) معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية
- (٣) معالجة مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً
- (٤) تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصفوف الدراسية
- (٥) تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التعليم المناسبة
- (٦) مساعدة المعلم على مواكبة التطور الذي يحدث في العملية التعليمية (الحيلة، ١٩٩٨: ٥٤).

ج. منهجية البحث

هذا البحث بحث وصفي كمي. مجتمع البحث هو جميع معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. أما عينة البحث فهي ٨٠ معلماً، واختار الباحث هذه العينة بأسلوب العينة العشوائية. أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي الملاحظة والاستبانة. أما مصادر البيانات فهي معلمو اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وتحليل البيانات استخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي.

د. نتائج البحث ومناقشتها

وفيما يلي شرح مفصل للبيانات التي حصل عليها الباحث:

١. عدد معلمي البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين استخدموا الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية. والبيانات تتمثل في الجدول (أ).

السؤال: هل تستخدم الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
أستخدمها في كل حصة	أستخدمها كثيرا	أستخدمها نادرا	لم أستخدمها ولا مرة
٠	٧١,٢٥	٢٣,٧٥	٥

الجدول (أ)

من خلال الجدول السابق تبين للباحث إجابة أفراد العينة عن استخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، بنسبة (٧١,٢٥%) منهم أجابوا بأنهم استخدموها كثيرا وهم بعدة حجج (توفر الوسائل، كل طالب لديهم هواتف محمولة فهذا يساهم في الوصول من تكنولوجيا المعلومات، تسهل الوسائل الطلاب في فهم المادة، فعاليتها في ترقية التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدي الطلاب)، وبينما (٢٣,٧٥%) من أفراد العينة الذين يقولون على أنهم يستخدمون نادرا الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات بحجة معظم المادة لا يمكن فهمها بالسهولة باستخدام تلك الوسائل التعليمية. وأشار (٥%) منهم لم يستخدموا الوسائل في التعليم وهم بغير حجج. ويلاحظ الباحث بجمع من نسبة

مئوية كلها حيث يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يستخدمون الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية.

٢. الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. والبيانات تتمثل في الجدول (ب)، (ج)، (د)، (هـ)، (و)، (ز).

السؤال: أي نوع من الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات التي تستخدم كثيرا في التعليم؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
الآخر	الوسائل الاجتماعية	معامل اللغة	جهاز الأرض
٠	٢٨،٧٥	١٠	٦١،٢٥

الجدول (ب)

أشارت نتيجة الدراسة في الجدول (ب) إلى أن (٦١،٢٥٪) من أفراد العينة يستخدمون كثيرا جهاز العرض كوسيلة من الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وجهاز الأرض أكثر استخداما لعرض باور بوينت، والفيديونات التعليمية. وأجاب (٢٨،٧٥٪) من أفراد العينة بالوسائل الاجتماعية كواتساب ويوتب وإنستغرام. وأجاب (١٠٪) من أفراد العينة بمعمل اللغة لمشاهدة الأخبار العربية، والفيلم العربي لممارسة الاستماع. وعند جمع النسب المئوية كلها يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يستخدمون كثيرا جهاز العرض كوسيلة من الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية.

السؤال: لماذا تستخدمها كثيرا في التعليم؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
سبب آخر	فعالية	سهولة الاستخدام	رخيص
٥	٦٢,٥	٣٠	٢,٥

الجدول (ج)

ويتضح من الجدول (ج) إجابة عينية الدراسة عن سبب كثرة استخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، بنسبة (٦٢,٥%) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأنها فعالة، و(٣٠%) من أفراد العينة رأوا أنها سهل الاستخدام، وأجاب (٥%) من أفراد العينة بإجابة أخرى وهي كتنوع نموذج التعليم، وأجاب (٢,٥%) من أفراد العينة بأنها رخيصة. وعند جمع النسب المئوية كلها يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يستخدمون كثيرا الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات لفعاليتها.

السؤال: هل توافق على أنك قد حصلت على الهدف التعليمي باستخدامها في عملية التعليم؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
أوافق جدا	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
٧٣,٧٥	٢١,٢٥	٥	

الجدول (د)

يتضح من الجدول (د) إجابة عينية الدراسة عن مساعدة الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في عملية تعليم اللغة العربية، بنسبة (٦٨,٧٥%) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأنهم يوافقون جدا، وما يعادل (٣٠%) من أفراد العينة بأنهم يوافقون، وأجاب (١,٢٥%) من أفراد العينة يوافقون إلى حد ما. وعند

جمع النسب المئوية كلها يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يوافقون جدا على مساعدة الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في عملية تعليم اللغة العربية.

السؤال: هل توافق على أنها تساعد الطلبة في فهم الدرس؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
أوافق جدا	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
٨٧,٥	٦,٢٥	٦,٢٥	٠

الجدول (هـ)

أشارت نتيجة الدراسة في الجدول (هـ) إلى أن (٧٣,٧٥٪) من أفراد العينة يوافقون جدا على أنهم قد حصلوا على الهدف التعليمي باستخدام الوسائل في عملية التعليم، وأجاب (٢١,٢٥٪) من أفراد العينة بدرجة موافق. وأجاب (٥٪) من أفراد العينة بدرجة موافق إلى حد ما. وعند جمع النسب المئوية كلها يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قد حصلوا على الهدف التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية.

السؤال: هل توافق على أنها تساعد الطلبة في فهم الدرس؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
أوافق جدا	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
٨٧,٥	٦,٢٥	٦,٢٥	٠

الجدول (و)

أشارت نتائج الدراسة في الجدول (و) إجابة عينة الدراسة عن مساعدة الوسائل في فهم الدرس لدى الطلبة، بنسبة (٨٧,٥%) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بدرجة موافق جدا، و(٦,٢٥%) من أفراد العينة بدرجة موافق، و أجاب (٦,٢٥%) من أفراد العينة بدرجة موافق إلى حد ما. وعند جمع النسب المئوية كلها يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يرون أن الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات تساعد كثيرا الطلبة في فهم الدرس.

السؤال: هل توافق على أنها ترقى دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
أوافق جدا	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١٥	٨٣,٧٥	١,٢٥	٠

الجدول (ز)

من خلال الجدول السابق تبين للباحث إجابة عينة الدراسة عن دور الوسائل في ترقية دافعية الطلبة في تعلم، بنسبة (٨٣,٧٥%) من أفراد العينة أجابوا بدرجة موافق، وبينما (١٥%) أيضا الأفراد بدرجة موافق جدا، و أجاب (١,٢٥%) من أفراد العينة بدرجة موافق إلى حد ما. و يلاحظ الباحث بجمع من نسبة مئوية كلها حيث يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يرون أن الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات ترقى دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية.

٣. المادة التعليمية التي أكثر تعليمها بالوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. والبيانات تتمثل في الجدول (ح) و(ط).

السؤال: أي مهارة من المهارات اللغوية التي أكثر تعليماً حينما تستخدم الوسيلة التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
الاستماع	الكلام	القراءة	الكتابة
٧٦,٢٥	٧,٥	١٢,٥	٣,٧٥

الجدول (ح)

يتضح من الجدول (ح) إجابة عينية الدراسة عن المهارة اللغوية التي أكثر تعليماً حينما استخدم المعلم الوسيلة التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات، بنسبة (٧٦,٢٥%) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بتعليم مهارة الاستماع، و ما يعادل (١٢,٥%) من أفراد العينة بتعليم مهارة القراءة، وأجاب (٧,٥%) من أفراد العينة بتعليم مهارة الكلام، وأجاب (٣,٧٥%) من أفراد العينة بتعليم مهارة الكتابة. وعند جمع النسب المئوية كلها يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يستخدمون الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم مهارة الاستماع.

السؤال: أي عنصر من عناصر اللغة الذي أكثر تعليماً حينما تستخدم الوسيلة التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
الأصوات	المفردات	التراكيب	الدلالة
١,٢٥	٩٠	٨,٧٥	٠

الجدول (ط)

من خلال الجدول السابق تبين للباحث عنصر اللغة الذي أكثر تعليماً حينما استخدم المعلم الوسيلة التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات، بنسبة

(٩٠%) من أفراد العينة أجابوا بتعليم المفردات، وبينما (٨٠,٧٥%) من الأفراد أجابوا بتعليم التراكيب. وأشار (١٠,٢٥%) من أفراد العينة بتعليم الأصوات. ويلاحظ الباحث بجمع من نسبة مئوية كلها حيث يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يستخدمون الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم المفردات.

٤. المعوقات التي يواجهها المعلمون في استخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية. والبيانات تتمثل في الجدول (ي) و(ك).

السؤال: هل توافق على أنك تواجه المعوقات في استخدام الوسيلة التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
موافق جدا	موافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
٧,٥	٢٣,٧٥	٦٥	٣,٧٥

الجدول (ي)

أشارت نتيجة الدراسة في الجدول (ي) إلى درجة المعوقات التي يواجهها المعلم في استخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات. بحيث (٢٣,٧٥%) من أفراد العينة أجابوا بدرجة موافق، وأجاب (٦٥%) من أفراد العينة بدرجة موافق إلى حد ما. وأجاب (٧,٥%) من أفراد العينة بدرجة موافق، وبينما (٣,٧٥%) أجابوا بدرجة غير موافق. وعند جمع النسب المئوية كلها يمكن القول بأن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يوافقون على أنهم يواجهون المعوقات في استخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية.

السؤال: ما هي التحديات التي تواجهها كثيرا في استخدام الوسيلة التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية؟			
الجواب (الدرجة في النسبة المئوية)			
جواب آخر	لا يمكن استخدامها في كثير من الدروس	عدم الوقت المناسب بها	قلة الكفاءة في شغلها
١١،٢٥	٦٦،٢٥	١٣،٧٥	٨،٧٥

الجدول (ك)

يتضح من الجدول (ك) إجابة عينية الدراسة عن التحديات التي يواجهها المعلم في استخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات، بنسبة (٦٦،٢٥%) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بعدم إمكانية استخدام الوسيلة في كثير من الدروس، و ما يعادل (١٣،٧٥%) من أفراد العينة بعدم الوقت المناسب بها، وأجاب (١١،٢٥%) من أفراد العينة بإجابة أخرى كضعف شبكة الإنترنت المتاحة في الجامعة، وانطفاء الكهرباء، وفساد الوسائل كمكبر الصوت. وأجاب (٨،٧٥%) من أفراد العينة بقلّة كفاءتهم في شغل الوسائل. وعند جمع النسب المئوية كلها يمكن القول بأن أكثر التحديات التي يواجهها المعلم في استخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات هي عدم إمكانية استخدام الوسيلة التعليمية في كثير من الدروس.

هـ. الخلاصة

ومن البيانات التي قد حللها الباحث فنتائج البحث كما يلي:

١. إن معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يستخدمون كثيرا الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، وهذا بعدة حجج وهي توفر الوسائل التعليمية، كل طالب لديهم هواتف محمولة فهذا

- يسهلهم في الوصول من تكنولوجيا المعلومات، تسهل الوسائل الطلاب في فهم المادة، فعاليتها في ترقية التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى الطلاب.
٢. معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق يستخدمون كثيرا جهاز العرض كوسيلة من الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية. والجهاز يستخدم لعرض باور بوينت، والفيديونات التعليمية. وجانب ذلك استخدم المعلمون الوسائل الاجتماعية كواتساب ويوتب وإنستغرام. استخدمها المعلمون بأسباب، منها فعالية الوسائل، ومساعدتها في عملية التعليم والوصول إلى الهدف التعليمي وفهم الدرس ودافعية التعلم لدى الطلبة.
٣. معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يستخدمون الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات لتعليم جميع المهارات والعناصر اللغوية، وأهمها تعليم مهارة الاستماع والمفردات.
٤. معظم معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يواجهون المعوقات في استخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، وأكثرها عدم إمكانية استخدام الوسيلة التعليمية في كثير من الدروس، وعدم الوقت المناسب بالوسائل المستخدمة، وضعف شبكة الإنترنت المتاحة في الجامعة، وانطفاء الكهرباء، وفساد الوسائل كمكبر الصوت، وقلة كفاءة المعلمين في شغلها.
- أما أهم توصيات هذا البحث فهي العمل على رفع المعلومات لدى معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بهذه الجامعة لاستخدام الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات في التعليم من خلال عقد دورات تدريبية، وكذلك تجديد الوسائل التعليمية على أساس تكنولوجيا المعلومات وتكثيرها.

قائمة المصادر والمراجع

- بشير عبد الرحيم الكلوب، (١٩٨٦)، الوسائل التعليمية التعليمية : إعدادها و طرق استخدامها، عمان: مكتبة المحتسب
- بشير صالح الرشيد، (٢٠٠٤)، الموسوعة العلمية للتربية، سلسلة الموسوعات العلمية، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
- حسين حمدي الطوجي، (١٩٨٧)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط. ٢، الكويت: دار القلم
- عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، (١٤٢٠ هـ)، الوسائل التعليمية (جقيقبة تدريبيية)، الرياض: المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التديب التربوي
- عفرء بدر الدين، (١٩٨٩)، مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها: رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الملك سعود/كلية التربية
- ماجد محمد الزيودي، (٢٠١٢)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، في "المجلة العربية لتطوير التفوق"، العدد ٥، المجلد الثالث
- محمد زياد حمدان، (١٩٨٦)، وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس - سلسلة التربية الحديثة (٢)، عمان /الأردن : دار التربية الحديثة
- محمد محمود الحيلة، (١٩٩٨)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الأردن: دار المسيرة

مها عبد العزيز العبد الكريم، (٢٠٠٦)، دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة: رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الملك سعود/كلية التربية

نايف محمود معروف، (١٩٩٨)، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت — لبنان: دار النفائس